الصفحة اليمنى

كونه بدعة وواجبا انه يفعله وفي الخلاصة مسئلة تدل على
خلافه حيث قال اذا شك في صلوته انه هل صلاها ام لا ان
كان في الوقت فعليه ان يعيدها وان خرج الوقت ثم شك لا
شيء فيه ولو كان الشك في صلوة العصر يقرأ في الركعة الاولى
والثالثة ولا يقرأ في الثانية والرابعة انتهى وتعين الاوليين
للقراءة في الفرض واجب وقد امر بتركه حذرا عن احتمال
وقوع النفل بعد العصر وهو بدعة مكروهة فالتطبيق اما بحمل
البدعة على ما لم ينه عنه بخصوصه او الواجب على معنى الفرض
او الواجب المستقل لا الضمني او بالحمل على الروايتين وانه لما
اعلم فان قيل ما قد سبق دل على ان الكتاب والسنة كافيان
في امر الدين وان ما لم يثبت باحدهما بدعة ضلالة فكيف يستقيم
قول الفقهاء الادلة الشرعية اربعة قلنا لا بد للاجماع من سند
من احدهما حالا او مآلا على الصحيح وللقياس من اصل ثابت باحدهما
وانه مظهر لا مثبت ثم جميع الاحكام ومنشؤها ايهما في الحقيقة
فظهر من هذا ان ما يدعيه بعض المتصوفة في زماننا اذا انكر
عليهم بعض امورهم المخالف للشرع الشريف ان حرمة ذلك في
العلم الظاهر وانا اصحاب العلم الباطن وانه حلال فيه وانكم

ناخذون

الصفحة اليسرى

ناخذون من الكتاب وانا ناخذ من صاحبه محمد عليه السلام
فاذا اشكل علينا مسئلة استفتينا منه فان حصل قناعة
فبها والا رجعنا الى الله تعالى بالذات فناخذ منه وانا
بالخلوة وهمة شيخنا نصل الى الله تعالى فيكشف لنا العلوم فلا
نحتاج الى الكتاب والمطالعة والقراءة على الاستاذ وان
الوصول الى الله لا يكون الا بترفض العلم الظاهر والشرع وانا
لو كنا على الباطل لما حصل لنا تلك الحالات السنية والكرامات
العلية من مشاهدة الانوار ورؤية الانبياء الكبار وانا
اذا اصدر منا مكروه او حرام نبهنا في النوم بالزجر وبالمعروف بها
الحلال او الحرام وانما فعلنا مما قلتم انه حرام لم ننه عنه في المنام
فعلمنا انه حلال ونحو ذلك من الترهات كلها الحاد وضلال اذ
ازدراء للشريعة الحنيفية والكتاب والسنة النبوية وعدم الا
عتماد عليهما وتجويز الخطاء والبطلان فيهما العياذ بالله تعالى
فالواجب على كل من سمع منك هذه الاقاويل الباطلة الانكار
على قائله والجزم صرح العلماء بان الالهام ليس من اسباب المعرفة
بالاحكام وكذلك الرؤيا في المنام خصوصا اذا خالفا كتاب
الله العليم العلام او سنة محمد عليه السلام وقد قال سيد الطائفة الصوفية

اذا يكونان باطلين بالاتفاق وكراهة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)